[291] أبي السبطين (1) [السلام عليك يا من صدق فكذبه أقوام]. السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان، أنت منا أهل البيت لا يدانيك إنسان، السلام عليك يا من تولى أمره عند وفاته أبو الحسنان (2) السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل إحسان، السلام عليك فقد كنت على خير أديان، السلام عليك ورحمة ا وبركاته. أتيتك يا أبا عبد ا زائرا قاضيا فيك حق الامام، وشاكرا لبلائك في الاسلام فأسأل ا الذي خصك بصدق الدين، ومتابعة الخيرين الفاضلين، أن يحييني حياتك، وأن يميتني مماتك، ويحشرني محشرك، على إنكار ما أنكرت، ومنابذة من نابذت، والرد على من خالفت، ألا لعنة ا على الظالمين، من الاولين والاخرين، فكن لي يا أبا عبد ا شاهدا بهذه الدعوة والزيارة، عند إمامي وإمامك صلى ا عليه واله، وجمع ا بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته، وجعلنا وإياهم وجميع المؤمنين والمؤمنات، في جنات النعيم، بمنه وجوده. ثم صل صلاة الزيارة وما بدالك، وادع ا كثيرا لنفسك وللمؤمنين، فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوادع وقل: السلام عليك يا أبا عبد ا أنت باب ا المؤتى منه، والمأخوذ عنه، أشهد أنك قلت حقا، ودعوت صدقا، ودعوت إلى مولاي مولاك علانية وسرا، أتيتك زائرا، وحاجاتي لك مستودعا، وها أناذا مودعك أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي، والسلام عليك ورحمة ا وبركاته، وصلى ا على محمد وآله الاخيار، ثم ادع كثيرا وانصرف إنشاء ا تعالى (3). بيان: قوله: صاحب العاشرة أي الدرجة العاشرة من الايمان. لما روى بأسانيد عن الصادق عليه السلام: إن الايمان عشر درجات، فالمقداد

_____ (1) أبى السبطان خ ل. (2) أبو الحسنين خ ل.

(3) مصباح الزائر ص 263. _____